



السنة الحادية عشرة

٢٢ / ربيع الآخر / ١٤٣٦ هـ

١٢ / ٢ / ٢٠١٥ م

نشرة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شبكة الدراسات والنشر / وحدة النشر / في العتبة العباسية المقدسة



الخبز السامي





بأمر المعلمين

في نفس الطفل

إعداد/الشيخ علي السعيد

في الأسرة واهتم الوالدان بشخصيته، كانت اطاعته لأوامرهما وانقياده لإرشاداتهما أكثر ولذلك فهو يقابل الآخرين بالاحترام والأدب دائماً. ولبدء الطفل بالسلام أثارن نفسيان: فهو يقوي في نفس المسلم صفة التواضع وخصلة الخلق الفاضل، ويحيي في الطفل الشخصية الرصينة والإرادة المستقلة. أن الطفل الذي يجد الكبار يسلمون عليه ويحترمونه بهذا الأسلوب، سيؤمن بكفاءته وأهليته للاحترام، ويطمئن منذ الصغر إلى أن المجتمع يعتبره إنساناً ويعيره اهتماماً لا بأس به.

ولقد تجاوز الرسول الأعظم ﷺ في تكريم الأطفال حد رد السلام فكان هو يبدأ السلام معهم على ما هو عليه من عظم الشخصية.. وبذلك كان يحترم شخصيتهم. وأحاديث (استحباب التسليم على الصبيان) كثيرة.. منها: يروى في تعداد صفات النبي ﷺ: (إنه كان يسلم على الصغير والكبير) (مستدرك الوسائل، ج ٢/ ٦٩). وعن الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عن النبي ﷺ قال: (خمس نعت بتاركهن حتى الممات... وتسليمي على الصبيان لتكون سنة من بعدي) (وسائل الشيعة: ج ٣/ ٢٠٩).

إن المربي القدير هو الذي يوجه غريزة حب الذات عند الطفل بصورة صحيحة، ويرضي هذا الميل النفسي بالطرق المناسبة، ويبذر الفضائل والملكات الحميدة في ظل هذه الغريزة في نفسه فينقذه من الأخطار التي ربما تعترض طريقه.

والسلام (التحية) من طرق الاحترام وتكريم شخصية الطفل، حيث هناك عبارات وأساليب مختلفة في جميع بلدان العالم خاصة بالتحية، حيث يؤديها الناس في أول لقاء بينهم.. والسلام أحد السنن المؤكدة في تعاليم الإسلام الخلقية، فعندما يلتقي مسلمان يجب عليهما قبل كل شيء أن يسلم أحدهما على الآخر.

وقد روي عن الإمام الحسين عليه السلام أنه قال له رجل: كيف أنت عافاك الله؟ فقال له: «السلام قبل الكلام، عافاك الله». ثم قال: «لا تأذنوا لأحد حتى يسلم» (مستدرك الوسائل، ج ٢/ ٦٨).

أن الطفل في محيط الأسرة يدرك هذا الواجب الأدبي عن طريقين: الأول عن طريق تقليد الوالدين والكبار، والثاني عن طريق تعليم المربي إياه وتأكيده على ضرورة أداء السلام للكبار. وكلما أحترم الطفل

تراب الأرض

إعداد/ الفيزيائي شاكِر عبد الرزاق

الأمراض. وقد أثبتت التجارب أن المواد الموجودة في تراب الأرض تستطيع القضاء على مختلف أنواع الجراثيم. وإذا علمنا بأن الكلاب تحمل عدداً من الجراثيم الخطيرة في لعابها وأمعائها، وعندما يشرب الكلب من الإناء فإن لعابه يسيل ليختلط مع الماء الموجود في هذا

الإناء ويبقى حتى بعد غسله بالماء.

لذلك بعد غسله

سبع مرات بالماء

يبقى القليل من

الجراثيم التي

تزال نهائياً

بواسطة التراب

الذي يطهر الإناء

تماماً. ومعنى

(عَفَرُوهُ) أي

امسحوا الوعاء

بالتراب بشكل

يمتزج جيداً مع

جدران الوعاء.

وهذه الطريقة

تضمن انتزاع ما

بقي من جراثيم

بواسطة هذا

التراب. فالتراب له قابلية كبيرة جداً للامتزاج بالماء. وبعد غسل الوعاء بالماء، يبقى على جدرانه بعض الجراثيم، ولذلك لا بد من إزالتها بتعفيرها جيداً بالتراب، فسبحان الذي عرّف رسوله الأكرم ﷺ هذه الحقائق.. (أن في التراب مواد تقتل الجراثيم)، وعلم الإنسان ما لم يعلم.

لقد اكتشف العلماء أشياء كثيرة في حقول العلم المختلفة، وربما يكون من أعجبها أنهم وجدوا بعد تحليل التراب الأرضي أنه يحوي بين ذراته مادة مطهرة!! هذه المادة تستطيع القضاء على الجراثيم بأنواعها، وتستطيع القضاء على أي ميكروب أو فيروس.. وحتى تلك الجراثيم التي تعجز المواد المطهرة عن إزالتها،

فإن التراب يزيلها!

هذه الخاصية

المميزة للتراب تجعل

منه المادة المثالية

لدفن الموتى، لأن

الميت بعد موته

تبدأ جثته بالتفسخ

وتبدأ مختلف أنواع

البكتيريا بالتهام

خلاياه، ولو أنه ترك

دون أن يُدفن لتسبب

ذلك بالعديد من

الأوبئة الخطيرة.

ولكن رحمة الله

بعباده أن خلقهم من

تراب، وسوف يعودون

إلى التراب.

ومن أحاديث النبي

الأكرم ﷺ التي أكد

فيها أن التراب يطهر، فقد رُوي عنه ﷺ أنه قال: «إن الله جعل لي الأرض مسجداً وظهرت أيما كنت منها أتيهم من تربتها». (بحار الأنوار: ٢٧٧/٨٠). وقال ﷺ: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدهم، فليغسله سبعاً، إحداهن بالتراب». (سنن النبي الأكرم: المجلد ٢/ ج ٢٩/ ص ١٠).

(ولغ) أي شرب أو أدخل فمه في الوعاء، ونحن نعلم بأن لعاب الكلب يمتزج دائماً بعدد من الجراثيم وقد تكون خطيرة، وإذا ما شرب الكلب من الماء ثم شرب منه الإنسان فقد يُصاب بهذه



جهاز المناعة

إعداد: علاء إنذار العلي

كثيرة أخرى مثل: الكيوي والعسل والمشمش والطماطم والجوز والشاي الأخضر واللبن.

أما العادات التي يجب مراعاتها فمنها:

✧ النوم المريح مفيد لجهاز المناعة ؛ لأن الأشخاص الذين لا يحصلون على قسط كاف من النوم هم أكثر عرضة للإصابة بالأمراض.

✧ الرياضة تحسن من الدورة الدموية وتعزز من الأجسام المضادة.. والسمنة تؤدي إلى إضعاف جهاز المناعة.

✧ النظافة مهمة لأن انعدامها يُعرض الجسم لمزيد من الجراثيم.. وتجنب عادة قضم الأظافر بالفم لأنها تنقل الجراثيم من الفم إلى الامعاء. مما يؤدي إلى ضعف الجهاز المناعي

✧ تجنب الغضب فقد أثبتت الدراسات أن جهاز المناعة يضعف أثناء حالات الغضب ويجعله عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض.

✧ الحذر من الإفراط في تناول السكريات والمشروبات الصناعية والغازية، ويفضل الامتناع من هذه الاطعمة الصناعية قدر الامكان وتجنب تناول القهوة على معدة خالية.

✧ تجنب إتباع نظام غذائي صارم والذي بدوره يحرم الجسم من الأغذية المفيدة، وعدم إلغاء وجبة الفطور لأنها مهمة.

ان الفيتامينات والمعادن والبروتينات من الضروريّات، للحصول على جهاز مناعة قويّ.. فهي تحافظ على صحّة الجسم.. وتشكيل الأجسام المضادّة التي تهاجم الجراثيم والفيروسات.. وهناك بعض الأغذية والعادات التي من شأنها تعزيز هذا الجهاز.. فمن الأغذية المهمّة:

✧ الثوم: فهو مفيد جداً لأنه غني بمركبات الكبريت ومركبات مضادة للتأكسد.

✧ السمك وزيت السمك: مفيد لتقوية الكريات البيضاء التي تقوّي جهاز المناعة.

✧ الخضروات: خصوصاً من الفصيلة (الصليبيّة) مثل الملفوف والزهرة والبروكلي واللفت وتتميز باحتوائها على الفيتامينات والمعادن والألياف.

✧ الحمضيات: تحتوي على نسبة جيّدة من فيتامين (C) المضاد للتأكسد والمنشّط لجهاز المناعة والضروريّ لمحاربة الخلايا السرطانية.

✧ الخيار: يحتوي على نسبة عالية من المياه، والذي يساعد على ترطيب الجسم وضبط درجه حرارته ويعمل على مقاومة الخلايا السرطانية في الجسم، ويساعد الخيار على التحكم في ضغط الدم، ومفيد جداً للثة والأسنان، ويساعد على التخلص من حرقه المعدة، وينصح بتناول الخيار يومياً لتسهيل عملية الهضم، ومفيد لتقوية المفاصل.. وهناك أغذية مفيدة



التطلع والطموح

إعداد / الشيخ ستار الكنانى

هو الشرارة الأولى التي تنقذ بها حركة التجديد والتغيير، بينما الخمول والرضا بالواقع والاستسلام له، أو الغرور والإعجاب بما تحقق، يجعل الإنسان يراوح في مكانه، ولا يحافظ عليه بالتالي، بل يتراجع عنه.

إن المؤسسات الناجحة هي التي تقوم أداؤها بشكل منظم، وتخطط لرفع المستوى، وزيادة الفاعلية والإنتاج، وتعاليم الإسلام توجهنا إلى التطلع والطموح الدائم، في مختلف المجالات، ففي دعاء مكارم الأخلاق، للإمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام تذكير للإنسان بالتفكير في التقدم، على صعيد الإيمان والمعرفة والعمل.

ويأتي هذا التوجيه على شكل دعاء وطلب، يلتمسه الإنسان من ربه، ليجذب في أعماق نفسه، ويتحول إلى برنامج في حياته، يقول الدعاء: (وبلغ بإيماني أكمل الإيمان، واجعل يقيني أفضل اليقين، وانته بنيتي إلى أحسن النيات، وبعملي إلى أحسن الأعمال)، وفقرات الدعاء تعني أن أي مستوى من الإيمان أو اليقين أو النية الحسنة والعمل الصالح، لا يشكل نهاية ولا حداً أخيراً، وإنما يبقى أفق الكمال والتقدم مفتوحاً أمام الإنسان، لتحقيق الأحسن والأكمل والأفضل.

لا يشكل الواقع الذي يعيشه الإنسان إذا كان شيئاً متخلفاً، حتمية ثابتة، ولا قدراً مفروضاً، بل هو نتاج أسباب وعوامل قابلة للتغيير والتبدل، وفي طليعتها كسب الإنسان نفسه، فهو يتحمل بالدرجة الأساس مسؤولية الواقع الذي يعيشه، يقول تعالى: **﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ﴾** (الشورى: ٣٠).

وبذلك فالفرصة متاحة للإنسان لكي يتخلص من ذلك الواقع السيئ، حينما يرفض الاستسلام له ويتطلع لتجاوزه، والتاريخ حافل بالتغيرات الاجتماعية، فكم من مجتمع مستضعف أصبح قوياً، وكم من حضارة سادت ثم بادت، وإرادة الله تعالى مع كل مجتمع يسعى للنهوض قال تعالى: **﴿وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾** (القصص: ٥).

وإذا كان الواقع المعاش حسناً جيداً، فإن على الإنسان ألا يعتبر واقعه نهاية وسقفاً، ولا يستولي عليه الغرور والإعجاب، فيتوقف عن التقدم، وإذا لم يتقدم فإنه يتخلف، يقول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «من اغتر بحاله قصر عن احتياله» (عيون الحكم والمواعظ: ص ٤٦١).

إن التطلع إلى الأفضل، والطموح إلى الأحسن،



أحاديث تربوية

إعداد/ رحيق الزكية

الحديث الثالث: «مَنْ أَمَلَ فَاجراً كَانَ أدنى عقوبته الحرمان». وفيه يوضح الإمام (عليه السلام) إن الفاجر لا نفع منه ولا خير أبداً.. لأنه غير ملتزم بكل قاعدة أخلاقية أو شرعية، وبالتالي لا يتأمل منه كل خير، فالإنسان الذي يثق بإنسان فاجر إذا لم تصبه تبعات مؤذية له من جراء تأمله لهذا الفاجر، فأقل شيء يحصل عليه هو الحرمان مما تأمل منه قضاء حاجته مثلاً، فمن كانت هذه صفاته لا يأتي منه إلا الشر والحرمان، وهنا يمكن الاستفادة من هذا الحديث في بناء العلاقات وانتقاء الأصدقاء.

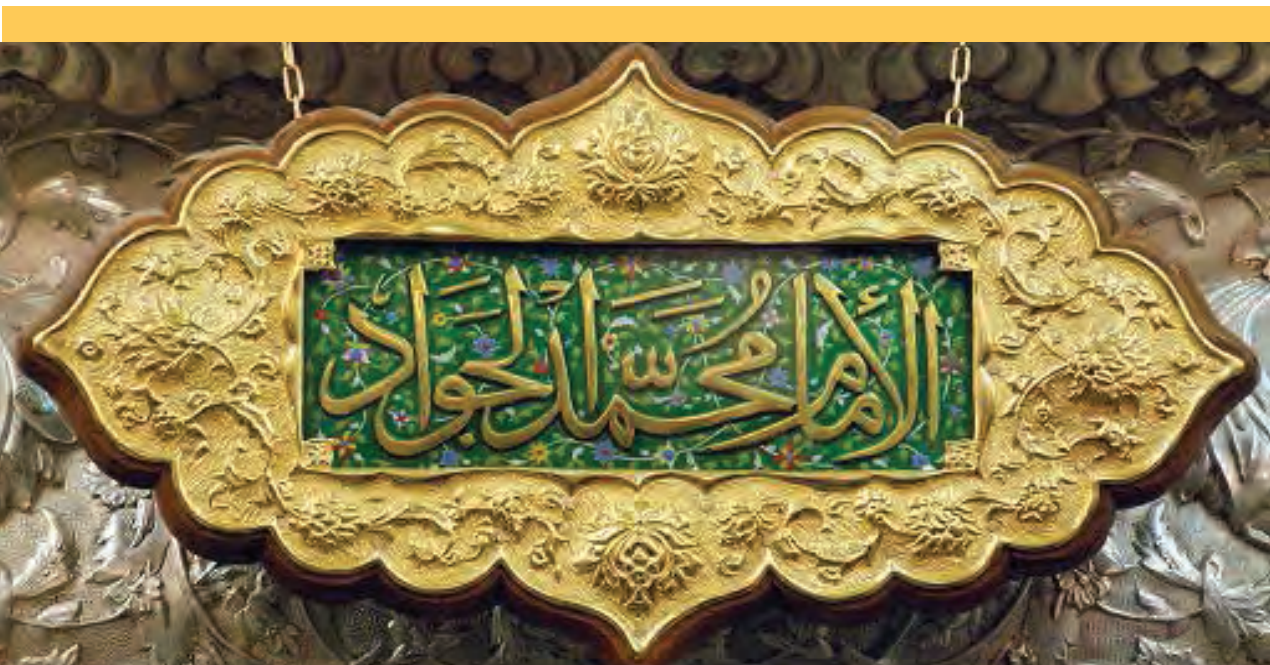
الحديث الرابع: «من عمل على غير علم كان ما يفسده أكثر مما يصلحه».

وهنا يبين لنا الإمام (عليه السلام) قاعدة أخرى تهم المجتمع ككل، وهو اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب، إذ يجعل الإمام (عليه السلام) قاعدة كلية من إن العامل بغير علم ولا خبرة، سيصاحبه الجهل في ممارسته العملية، وحتماً ستكون النتائج عكسية من هذا العمل ويصاحبها كثير من السلبيات التي ستطغى على الإيجابيات، وبالتالي ستتراكم هذه السلبيات في العمل ما تؤدي إلى فساد هلاكه.. فلا يكون هناك أي فائدة من ذلك العمل.

للاسلام دروس تربوية في تعامل المؤمن تجاه مجتمعه.. فكما أن القرآن الكريم لا تفتنى عجائبه، ولا تقضى غرائبه.. كذلك أحاديث أهل البيت (عليهم السلام) فمن بعض غرر الإمام الجواد (عليه السلام) هذه الأحاديث:

الحديث الأول: (من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن أمر فرضيه كان كمن شهد). ويفهم من هذا الحديث الشريف أن الإمام الجواد (عليه السلام) أنه لقضية مهمة في المجتمع وهو الاشتراك في الأفكار والمعتقدات والأفعال الخارجية بمجرد الرضا بها أو رفضها، بغض النظر عن التواجد الفعلي أو الغياب عنه.. وبعبارة أخرى إن أي شيء تؤيده أو ترفضه فسينعكس ذلك على سلوكك.. وكأنك واحداً من الذين حضروا ذلك الموقف أو غابوا عنه.

الحديث الثاني: (إظهار الشيء قبل أن يستحكم مضسده له)، حيث يضع الإمام (عليه السلام) في هذه الكلمات الشريفة قاعدة مهمة في إنجاز الأعمال والأمور، التي يريد الإنسان أن ينجزها ويتعامل بها في قضاء حوائجه وإنجاز أعماله، وذلك بكتمان الأمور وعدم البوح بها أمام الآخرين لحين استحكام الأمر وتمامه، فقد يحتاج إلى الكتمان لوجود المعارضين لهذا الأمر أو ذاك، وربما الحاسدين والأعداء والمنافسين له في نفس العمل.





عَلَى نِيَاتِكُمْ تَرْزُقُونَ

الرزق الحلال

إعداد: الشيخ برير آل خليفة

في أحد الأيام بالأمر فقالت له معاتبة: أتريد أن يسلبنا الله نعمته التي أنعم بها علينا؟ لا تغش الناس.. فنبينا الأكرم صلوات الله عليه وآله يقول: «من غشنا فليس منا». لكنه لم يرعوي لكلامها، وقال لها: ما تقولين يا امرأة لقد أصبح لدي مال وفير.. وغداً سوف أسافر في المركب القادم للتجارة به..

ولما حلّ الصباح سافر كما قرر.. وكان في المركب (السفينة) مجموعة من الناس والتجار وبينهم رجلٌ معه قرد (قَرَاد)، فإذا بالقرد يسرق من صاحب البقرة الكيس الذي يحوي جميع ماله، وصعد به إلى أعلى السارية التي في السفينة، فصاح به الرجل أعد الكيس.. أعد لي أموالي.. فإذا بالقرد يفتح الكيس ويبدأ بإلقاء الدنانير الذهبية، واحد إلى الرجل، وواحد يلقيه في الماء (البحر)!! فتعجب الناس من ذلك الفعل إلا أن الرجل هز رأسه معتبراً.. وهو يقول: ما كان حلالاً من الحليب عاد لي.. وما كان حراماً من خلط الماء عاد إلى الماء.. عندها ندم الرجل كثيراً وبكى واستغفر الله.. وطلب منه المسامحة.. وقرّر أن لا يعود لمثلها.

يحكى أن رجلاً فقيراً، يعمل كادحاً لاستحصال رزقه.. فلم يُبقي باباً إلا طريقه.. ولا سبيلاً إلا سلكه.. من أجل كسب لقمة الحلال له ولعِياله.. فعمل أجيراً واشتغل حملاً واشتغل بستانياً.. ولكن رزقه كان كفافاً.. ولم يجد في هذه المهن ضالته المنشودة، من كثرة المال، والكسب السريع.. فقالت له زوجته في أحد الأيام: لم لا تشتري بقرة! ونستفيد من نتاجها.. لطعامنا وشرابنا، ونبيع حليبها في السوق!

فقال لها مستغرباً: ومن أين لي بثمنها؟ فقالت: نبيع ما لدينا من أثاث ومتاع ونستدين الباقي ونشتريها.. فاستحسن الفكرة.. ففعلوا ما اتفقوا عليه.. وبعد الدعاء والطلب من الله، اشتروا تلك البقرة.. وفتح الله عليهم أبواب فضله.. وتحسنت أمورهم نوعاً ما.. ولكن الشيطان اللعين وسوس في أحد الأيام لذلك الرجل في أن يُضاعف أرباحه! وذلك بخلط الحليب مع الماء! فتصبح الكمية مضاعفة.. ولن يشعر الناس أنه يغشهم.. ففعل ما وسوس به الشيطان.

وقد أخفى الأمر عن عِياله، ولكن زوجته أحست

ومضات / الأنس بالحق

إن الأنس (بالله) تعالى أمر يغير الأنس كل حال، سواء طابق ذلك المراد مراده أو (بطاعته).. فقد يأنس الإنسان بلون من خالفه.. وبذلك يختار من قائمة الواجبات ألوان الطاعة قد تنافي رضا الحق في تلك والمندوبات، ما يناسب تكليفه الفعلي، بدلاً الحالة، كالاشتغال بالمندوب، تاركاً قضاء من الجمود على طقوس عبادية ثابتة. حاجة مؤمن مكروب.. فالمتعبد الملتفت لدقائق الأمور (مراقب) لمراد المولى في

الشيخ حبيب الكاظمي

غرائب القضايا

قالوا: إن الشاب لا يتزوج إلا بعد أن يمتلك مالا ومنصباً!
ونقول: إن الزواج مشروع رباني يبارك به الله تبارك وتعالى، وتفرح به ملائكته، وهو سبب الرزق كما ورد في كثير من الروايات، وقد ورد عندنا كثير من الروايات التي تنص على أن الشاب كان يتزوج وهو فقير لا مال له ولا منصب بل كان مهر زوجته ما يحفظ من القرآن الكريم، والأمر موقوف على إيمان الرجل ومدى توكله على الله تبارك وتعالى.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

بخت: كلمة فارسية الأصل، وتعني باللغة العربية (الحظ).

كلمات مضيئة

قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَنْ عَبَدَهُ إِذَا خَرَجَ إِلَى إِخْوَانِهِ أَنْ يَتَهَيَّأَ لَهُمْ وَيَتَجَمَّلَ».

(الكافي، ج ٥ / ص ١١)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد - التدقيق اللغوي : موفق هاشم الرجال - التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي

